

الديون.. آداب وأحكام | | برنامج وتزودوا | | الحلقة 6 | | مع

الدكتور منصور الغامدي

منصور الغامدي

بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات رأى من الظلمات بالقرآن مرشدنا معلمنا بهدي جاءك الميزة

الى ما فيه منجاة من الاهوال والنيران من الاهوال والنيران. توقفنا محطات سنلقى - 00:00:00

كل مكان تزودنا من التقوى لنكمل رحلة الايمان لنكمل رحلة الايمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ومرحبا بكم احبتي

الكرام في حلقة جديدة من برنامجكم وتزودوا الذي يأتيكم على الهواء مباشرة عبر قناتكم قناة زاد العلمية - 00:00:30

والذي نستضيف فيه ضيف البرنامج الدائم فضيلة الدكتور الشيخ منصور ابن عبد الرحمن الغامدي استاذ الفقه ببرنامج اكااديمية زاد

التعليمي لنستفيق معه من ظلال القضايا الايمانية والمسائل الفقهية في كل يوم احد عند الساعة التاسعة والنصف مساء باذن الله -

00:00:55

نستقبل اتصالاتكم ومشاركاتكم عبر قناة عبر رابط قناة زاد عبر برنامج سكايب وعبر وسائل التواصل التي تأتيكم تباعا على الشاشة

حياكم الله جميعا وحياءك الله شيخنا تهلانا يوفقنا واياك لكل خير يا رب. امين اللهم امين. جزاكم الله خيرا وحياءك الله السادة المشاهدين

جميعا. اه السؤال التفاعلي احبتي الكرام - 00:01:18

عن موضوع حلقتنا لهذا اليوم موضوع الديون اداب واحكام والسؤال التفاعلي لماذا يلجأ الناس الى الديون والاقتراب؟ لماذا يلجأ

الناس الى الديون والاقتراب ان نستقبل مشاركات عبر برنامج واتساب عبر الرقم الذي يظهر لكم على الشاشة - 00:01:43

وعبر الهاشتاج الظاهر على الشاشة في تويتر حياكم الله شيخنا الله يحييكم. الله يحفظكم ويبارك فيكم. شيخنا الناس يختلفون منهم

الغني ومنهم الفقير تختلف طبقاتهم تختلف حاجاتهم اه الذي نعرفه ان الدين يكون ان يأخذ فلان ماله - 00:02:01

مالا من فلان هذه الصورة التي نعرفها واحيانا الديون كما تعلم قد تكون سببا في المودة بين الناس وقد تكون باب خير واحيانا تكون

الديون اه يعني تجلب بعض سوء الظن والفهم بين الناس. سنأخذ هذه الاحكام جميعها لكن لعلنا نستفتح بالكلام عن - 00:02:22

صورة الاستدانة وصور الاقتراب. هل هي مجرد ان يأخذ مالا من ائرام لها صور اخرى؟ اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:02:45

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اقض عنا الدين واغننا من الفقر. هم اه الديون كما تفضلت الناس يتفاوتون في

ثرواتهم وفي فقرهم وغناهم وحاجاتهم ومصاريهم - 00:02:57

ولاجل هذا ينشأ هذا التداول بين الناس فالديون نوع من انواع التداول انتقال المال من فلان الى فلان الى فلان آآ يدور المال فيما

بينهم من اشكال دوران هذا المال - 00:03:19

ان يدور مثلا بعقد بيع او ايجارة او قرض او هبة او زكاة يتم دوران المال بين الناس اه ينشأ احيانا من هذا الدوران نوع تملك جديد

للمال ففلان يملك هذا المال - 00:03:33

وربما ينفقه على فلان وهكذا الديون وصف يتصف به الانسان يعني ان ذمته مشغولة بشيء لما نقول ان فلان مدين او مديون معناه ان

ذمته مشغولة بشيء عليه ان يوفيه - 00:03:50

كيف انشغلت ذمته؟ كيف صار مديونا؟ كيف صار مدينا عليه الوفاء نعم. اسباب نشوء هذا الدين عليه في ذمته اسباب كثيرة احيانا

يكون بسبب انه اشترى شيء بالاجل فانا مثلا اقول والله اشتريت منك - 00:04:09

مثلا هذا القلم على نوبك ثمنه مثلا بعد اسبوع. الان شغلت ذمتي بماذا؟ بالمبلغ الذي هو ثمن هذا القلم. قيمة القلم. احسنت. احيانا

تنشأ مثلا من عقد اجارة اولا سوف استأجر البيت - 00:04:24

وسوف اوفيك الاجرة في اخر السنة انا اسكن في البيت مثلا مدة السنة ثم اوفيك في اخر السنة لاحظ انا لما سكنت الشهر الاول نشأ في ذمتي دين علي وهو اجرة الشهر الاول. الدين ينشأ من بداية الاتفاق ولا بعد فكلما استوفيت المنفعة. نعم. يثبت علي هذا الدين

في الذمة - 00:04:37

طيب انا سكنت الشهر الثاني الان ثبت علي من الدين في ذمتي اجرت شهرين وهكذا لكن لو اني دفعت لك المال مقدما اجرة السنة

دفعتها لك مقدما فرظا انه اجرة متفقون انا اتفقنا انها - 00:05:03

مثلا الف دينار فدفعتها مقدما الان ليس في ذمتي ليست ذمتي مشغولة بشيء. من هو الذي شغلت ذمته؟ نعم. عليه الان ان يوفيني منافع البيت لمدة سنة فيقول اسكن هذا البيت لمدة سنة. فكلما قدم لي منفعة البيت مثلا شهر شهرين ثلاثة كلما ادى ما عليه -

00:05:16

من عقد الاجارة بين طرفين شخص يدفع الاجرة وشخص يدفع المنفعة او يسلم المنفعة الان اذا هذا سلم المنفعة وقال اوفني الاجرة

في اخر السنة فهذا ذمته مشغولة مديون عليه نيو في الاجرة - 00:05:41

نظرب لذلك مثلا ثالثا مثلا فواتير الاتصالات الانسان كونه يستهلك بالاتصال وبالرسائل والانترنت ثم في اخر الشهر يصدر فاتورة عليك

ان تسدد مبلغ كذا ريال او كذا دولارا او غير ذلك - 00:05:59

هذا يعني ان ذمته مشغولة وصار هذا عليه دين. لماذا؟ لانه قد استهلك منافع وخدمات يجب عليه ان يوفي الحق الذي عليه في اخر

الشهر. كذلك المستهلك الكهرباء مستهلك المياه ايا كان عليه ان يوفي هذه المنافع. نقول ان الديون اموال واعيان - 00:06:18

ولا ولا تكون الديون فقط اموال ممكن تكون اموال على حسب ما ثبت عليه في ذمته او منافع مثلا او ممكن تكون منافع المهم ان هذا

الانسان ذمته مشغولة عليه ان يوفي شيئا عليه ان يسدد شيئا - 00:06:38

يعني لو قلت انا والله سوف اخذ منك هذا القلم وسوف اعطيك عوضا عنه مثلا كيلو جرام من التمر الان ذمتي انا مشغولة اني لابد ان

اوفيك هذا الكيلو جرام من الثوم - 00:06:53

احيانا ينشأ الدين على الانسان بقرض فاقول مثلا اقرضني اه مئة مثلا درهم فتقرظني مئة درهم فانا يجب ان يوفيك هذه المئة درهم

احيانا ينشأ الدين على الانسان بسبب وظيفته - 00:07:02

يعني يجب عليه ان يوفي الاعمال التي عليه والشركة التي قامت بتوظيفه يجب انها توفيه الراتب. واذا انتهت خدمته يجب ان

توفيه مكافأة نهاية الخدمة. وهكذا. هل من الممكن اقول انه ينشأ كذلك من الحاق ضرر - 00:07:18

والتعويض عن الضرر. ممكن ممكن فلو ان انسانا مثلا زيدا من الناس اتلف سيارة مثلا اه آآ سعيد فالان كون هذا الزيت اتلف سيارة

الزيت فسعيد سوف يطالبه بقيمة هذه السيارة. بقيمة السيارة. فرضا انه اتلفها بحادث وكان الخطأ - 00:07:34

مثلا بنسبة كاملة على هذا المتلف الذي اتلف. هذه كلها صور اه صور اه او اسباب الديون او الصور. اسباب نشوء الدين. احيانا ينشأ اه

ينشأ لا بسبب عقد لكن بسبب احيانا لا يساوي عقد معاوضة بين طرفين ولا بسبب اتلاف احيانا بسبب كفالة - 00:07:54

فمثلا لو ان مثلا فلنفترض ان عبد الله اراد ان يقترض من محمد فقال محمد لا اقررك حتى تأتيني بكفيل يوفي عنك ان لم تسدني

فقال عبد الله يا عبد الرحمن اكفلي - 00:08:13

فكفله عبد الرحمن الان نشأ بهذه الكفالة دين في ذمة عبد الرحمن حتى يوفى هذا الدين ويقضى اذا الديون ما معنى الديون معناها ان

ذمة الانسان المدين مشغولة بشيء عليه ان يوفيه - 00:08:32

اما منفعة اما مال او اجرة او قرض او بيع او او فاتورة او مكافأة نهاية خدمة او راتب او قيمة سيارة اتلفها المهم ان ذمته مشغولة

بشيء؟ نعم واضح شيخنا بالنسبة لهذا المستدين - 00:08:48

ما الدوافع التي تدفعه للاستدانة؟ هل يكون دائما مضطرا للاستدانة واخذ الاموال من الغير؟ اما يوجد دوافع اخرى يعني احيانا

تحصل الاستدانة انا على الانسان اه بسبب مثلا نقول اتلاف - [00:09:04](#)

انه والله مثلا حصل منه خط مثلا نضرب لذلك مثلا القتل الخطأ مثلا يثبت على الانسان في دية فهو مخطئ لكن الدية واجب عليه

شرعا صحيح. في دية القتل الخطأ. مثلا هذا مثال - [00:09:22](#)

احيانا لا تصدر لا يكون سبب ثبوت الدين عليه باختياره مثلا مثل ان يشتري شيئا بالاجل او ان يستلف من مؤسسة او من شركة او

يستلفها من زميله او صديقه يقترض منه قرضا. هذا لا شيء عليه باختياره. مهم - [00:09:34](#)

لما ينشأ عليك باختيارك قد الانسان يعني ينشئ على نفس الدين في ضرورة يعني بالفعل يكون للضرورة مثلا يحتاج مثلا يحتاج مثلا

يكون مثلا فصل من وظيفته مثلا نعم وهو جاد في بحثه عن عمل - [00:09:51](#)

و اثناء بحثه عن العمل يحتاج في اثناء بحثه عن وظيفة او عمل مثلا الى اسبوعين او شهر او شهرين. اه. فيستدين من شخص لاجل

ان اه يعني يأكل هو وعياله حتى يبحث عن. نعم. حتى يجد هذه الوظيفة او العمل المناسب له فيدخل فيه - [00:10:10](#)

او احيانا يعني مثلا الانسان اه يستدين مثلا في ضرورة اه مثلا دفع ايجاره مثلا او سكنه مثلا فهذا هذه انواع السدانة ضرورية

الملاهي والملاعب ايوه ادان على عياله. وتقل الضرورة شيئا فشيئا. الانسان يستدين لاجل مثلا دراسته - [00:10:31](#)

انسان يستدين لاجل مثلا نفقات او لاجل آآ عمل يريد ان يعمل مثلا تجارة او شيء من هذا. اذا جئنا نقسم الاسباب وهذا او نظرها

على درجات فهي درجات يعني ليست على درجة واحدة وهذا كلام جيد. انا نقول هي على درجة. واحيانا الانسان يستدين -

[00:10:53](#)

لاجل له واحيانا الانسان يستدين لاجل المعصية وهذا يعني اسوأ الدرجات الانسان هو والعياذ بالله يستدل لاجل المعصية يعني

يستدين ليشرب الخمر او غير ذلك فهذا يعني انواع السدانة محرمة. احيانا تصير مكروه واحيانا يصير يعني نوع من - [00:11:14](#)

ايه هو نوع من السرف الذي ليس مباحة او كذا؟ اي نعم وغير مناسب له يعني كان يكون الانسان مثلا راتبه اه مثلا متوسط راتبه

متوسط ولكن يريد ان يعيش عيشة او معيشة الاثرياء - [00:11:34](#)

نعم فراتب متوسط فيذهب فيستدين فيشتري السيارات الفارهة ثم بعد ذلك يعني تضيق ويدخل في اشكالات بسبب هذا الدين؟ نعم

نأتي الى الوصايا التي تصوم بها للدائن والمدين لكن شيخنا بناء على ما ذكرتم هل نستطيع ان نقول ان الدين احيانا يكون يكون

مستحبا او جائزا احيانا يكون مكروها - [00:11:52](#)

يعني يأخذ الاحكام التكليفية. احسنت الاصل. الاصل في الدين الاصل في الدين الاباحة هذا العصر. نعم وهو اباحته ثابتة في القرآن

الكريم. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه. فاصل الاباحة - [00:12:19](#)

يعني ثابتة في القرآن الكريم. في قول ابن عباس رضي الله عنه قال اشهد ان السلف المضمون الى اجل داخل. في قول الله سبحانه

وتعالى اذا تداينتم بدين لاجل مسمى فاكتبوا. اكتب - [00:12:37](#)

الاصل في حق المستدين. احسنت الاصل في حق المستدين انه مباح وستكلم عنه في حق الدائن اذا كان في عوض تجاري واذا كان

في اقراض او غير ذلك لكن نقول الاصل في الاستدانة ان الانسان هذا الاصل فيه الاباحة - [00:12:48](#)

آآ ولكن هذا الاصل احيانا نقترن به قرائن اخرى تخرجه من الاباحة الى الكراهة وربما الى التحريم مم. وربما الى التحريم وهل يمكن

ان تكون هذه الاستدانة يعني مستحبة او مشروعة - [00:13:04](#)

يعني هذه مسألة اخرى وهي قضية انه والله هل يجوز للانسان ان يستدين آآ هناك بعض الاحوال قد يقال انه تشرع فيها الاستدانة.

تشرع فيها الاستدانة وشغل الذمة وهو والاصل والاصل ان الانسان لا يشرع له ان يشغل ذمته بشيء - [00:13:25](#)

نعم حتى يقدر على وفائه يعني يكون يغلب على ظنه انه والله قادر على الوفاء وان يكون هذا الامر في شيء مشغول طب شيخنا بما

اننا نتكلم عن المستدين ونتكلم عن احكام الاحكام التي تجري على المستدين بالنسبة للدين - [00:13:46](#)

ونريد ان نسمع التوجيهات والوصايا التي تكون للمستدين لاننا نرى في الواقع ان الدين في الاصل انه عملية اجتماعية او تكاتف

اجتماعي في مساعدة الآخرين والتعاون معهم لكن قد يكون من جهل الناس وعدم معرفتهم باداب الاستدانة ان يتغيروا الحكم فينفر الناس عن - [00:14:04](#)

عن التكاليف والتعاون فيما بينهم فما ترون وما تنصحون لمن يريد ان يستدين سواء قبل الاستدانة او اثناء الاستدانة او بعد بعد الاستدانة اه احسنت اه اول شي يعني اه ننصح به هذا الشخص الذي يريد الاستدانة انه يقول هناك نصائح - [00:14:28](#)

يعني قبل ان تقوم بالاستدانة عليك ان تراعيها وان تلحظها واثناء الاستدانة هناك نصائح عليك ان تراعيها وان تلحظها وبعد الاستدانة ان تراعي كذلك ملحوظات ومصالح اخرى. فاما قبل الاستدانة - [00:14:48](#)

احرص اولاً ان يكون سبب الاستدانة مشروعاً فلا ينبغي للانسان مثلاً ان يستدين بسرف او مخيلة او في ترف لا داعي له لانه يحمل ذمته اشياء لا شيء بسبب لا شيء - [00:15:04](#)

وهو يتحمل في ذمته وان كان قال والله انا قادر. السرف اصلاً مذموم فيما عند الانسان من مال نعم. ولا تبذر تبذيراً. ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. وكان الشيطان لربه كفوراً - [00:15:24](#)

فالانسان كونه يبذر ويسرف فيما عنده من مال هذا مذموم فكيف اذا كان يبذر ويسرف باقتراط او باقتراط مال ليس مملوكاً له في الاصل وانما يستدين فلا شك ان هذا سيكون هل فيه نوع من الذمة سيكون ابلغ في الذمة سيكون ابلغ في الذم - [00:15:40](#)

والمنع. نعم. هل هل فيه نوع من المنة للدائن على المدين؟ او لا؟ فيه نوع طبعاً لا شك ان القرض فيه نوع احسان احسان. فيه نوع احسان سنتكلم عنه يعني - [00:16:02](#)

قال من منح منيحة ورق كان كعتق نسمة من احد الورق هي القذف. نعم ففيه نوع من الاحسان وهذا ممكن يعني العطاء؟ احسنت المنيحة العطية. العطية آآ ومنيحة الورق هي القرض ومنيحة اللبن هي ان يعطيه الشاة يعيره الشاة ليستف بلبنها او عر ناقل ينتفع بلبنها ثم يردها اليه - [00:16:12](#)

فهو نوع من الاحسان يعني نوع من المنح والعطاء. لو تعودون علينا الحديث شيخنا. من منح منيحة ورق الورق الفضة. الفضة. الفضة. نعم. اه النقود من منح منيحة ورق فمنيحة الورق - [00:16:37](#)

ان اعطيك نقوداً انتفع بها ثم تردّها الي ومنيحة اللبن او منيحة الغنم هي ان يعطيك الشاة او اعطيك الناقة تنتفع بها ثم تنتفع بلبنها ثم تردّها الي فبينهما تشابه بينهما تشابه. هذه الاعارة - [00:16:51](#)

منحتك عينا تنتفع بهذه العين اما بلبن او ركوب او غير ذلك ثم تردّها اليه ومنيحة الورق ان يعطيك النقود تنتفع بها ثم تردّها اليه. فلذلك القرض فيه شبه من - [00:17:12](#)

الاعارة فيه شبه من الذين يتساهلون في اخذ آ الاستدانات احسنت هذا؟ هذا كذلك يعني مما الوصية الثانية. نعم. الا يتساهل الانسان في الاستدانة ان لا يتساهل الانسان فقد ورد - [00:17:24](#)

الشريعة تشديد في قضية الدين نعم. الحديث النبي صلى الله عليه وسلم مرة خرج فقال سبحان الله سبحان الله ماذا نزل من التشديد الليلة ماذا نزل من التشديد ليلة؟ ثم قال بعد ذلك نزل التشديد في الدين - [00:17:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل شيء الا الدين. الا الدين وفي الحديث الاخر قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه ومرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنّاة - [00:17:54](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل عليه دين؟ قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم ولم يصلي فلماذا هذا التشديد شيخنا آ اذا قلنا ان الجهاد ذروة سنام الاسلام ولكن الا الدين لا يقضى فلماذا يكون هذا - [00:18:08](#)

التشديد بالنسبة للدين لانه متعلق بحقوق العباد. نعم. وهذا وهذا من كمال الشريعة وحسنها انها راعت ما يتعلق بحقوق العباد. لاحظ لو لم تشدد الشريعة هذا التشديد في الدين فصار الناس بعضهم يأخذ ديون بعض ويأكلونها بغير حق - [00:18:21](#)

ثم لا يتركه فاء يصرف ويبذر ثم بعد ذلك يتوفى ولا يترك وفاء. فهذا من التشديد لذلك حتى يعني بعد الوفاة فيه تجديد في الدين وحتى على الشهيد مع انه في اعلى الدرجات - [00:18:42](#)

قرن مع النبيين والصديقين الا وهم الشهداء الا انه ينبغي له ان يحرص على ابراء ذمته من الدين يكفيننا اصلا ان يعلم المسلمون كما جاء في حديث سنوي الاكوع في الصحيحين وحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي امتنع من الصلاة على - [00:18:59](#) على هذا المدين الذي مات ولم يترك قضاء نعم. النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بجنازة فقال هل هل عليه دين فقالوا نعم. قال هل ترك من الوفاء؟ قالوا لا - [00:19:16](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا اذا على صاحبكم مم فقام ابو قتادة رضي الله تعالى عنه وقال يا رسول الله انهم قالوا عليه ثلاث دنائير او قالوا عليه ديناران. قال يا رسول الله الديناران علي - [00:19:32](#)

يعني تحملها تحملها ابو قتادة رضي الله تعالى عنه لاجل ان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم على هذا المدين فلما قال ابو قتادة رضي الله تعالى عنه قال الديناران علي يا رسول الله - [00:19:46](#) صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المدين. الذي يتأمل شيخنا في هذه الاحاديث لعله يفكر مرارا وتكرارا قبل ان يستدين. صحيح. في مثل هذا الوعيد لعنا نكمل شيخنا - [00:19:58](#)

لكن لو تأذن لي باخذ فاصل قصير. طيب احبتي الكرام فاصل قصير ثم نعود اليكم باذن الله بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. يسير بنور مخرجنا من الظلمات من الظلمات بالقرآن - [00:20:08](#)

الفرق بين القرض والوديعة القرض والوديعة من ابواب المعاملات التي اقرتها الشريعة الاسلامية ووضعت لهما من الضوابط ما يمنع من التعدي على اموال الناس بغير حق او الوقوع في الربا المحرم - [00:20:29](#)

وبين المعاملتين فروق واضحة نص عليها الفقهاء كالقرض دفع مال لمن ينتفع به ويرد بدله دون اشتراط زيادة فان اشترطها المقرض كان قرضا جر نفعاً وهو ربا والوديعة في الفقه الاسلامي - [00:20:48](#)

امانة ترد بعينها ولا يضمنها المودع الا اذا تعدى او فرط ولا يجوز التصرف فيها الا باذن المودع ومن تصرف فيها دون اذن فهو متعد اثم. واما الوديعة البنكية فهي في حقيقة الامر خارجة عن مفهوم الوديعة في الفقه الاسلامي - [00:21:12](#)

فالبنوك لا تحتفظ بعين المال المودع فيها بل تتصرف فيه وهذا التصرف يخرج بها عن حد الوديعة في الفقه الاسلامي اضع الى ذلك التزام البنك بضمان رأس هذا المال المودع مطلقا - [00:21:38](#)

وهذا يجعل المال قرضا وليس وديعة واعلم انه متى ضمن رأس المال للشخص؟ كانت العلاقة بين الضامن والمضمون له علاقة اقتراض وهذه حقيقة العلاقة بين المودع والبنك والوديعة البنكية نوعان - [00:21:57](#)

الاول وديعة غير استثمارية ويطلق عليها الحساب الجاري وصفتها ان يضع العميل ما له في البنك على ان يسحبه متى شاء دون ان يجني ربحا من وراء ذلك ولا حرج في هذه العملية - [00:22:20](#)

لكن اذا كان البنك ربويا لم يجز الايداع فيه لانه ينتفع بهذا المال في أنشطة ربوية محرمة فان كان العميل محتاجا لحفظ ماله ولم يجد بنكا غيره فلا بأس اذا - [00:22:43](#)

النوع الثاني الوديعة الاستثمارية وصفتها ان يضع العميل ما له في البنك في مقابل ارباح يحصل عليها في مدد معينة. يتم الاتفاق عليها. فان كان بنك يقوم باستثمار هذا المال في مشاريع مباحة - [00:23:02](#)

في مقابل نسبة معلومة متفق عليها من البداية كنسبة شائعة من الربح كأن تكون ثلث الربح او نصفه او عشرة بالمئة مثلا ولا يضمن البنك رأس المال فلا يلتزم برده حال الخسارة - [00:23:23](#)

بل يشترك العميل مع البنك في هذه الخسارة بقدر حصته من رأس المال فهذا عقد مضاربة بمال من طرف وعمل من طرف اخر وهو عقد جائز ولا حرمة فيه اما اذا كان البنك يضمن رأس المال في حال الربح او الخسارة مطلقا - [00:23:43](#)

كأن يضع العميل مئة ريال مثلا ليحصل على فائدة قدرها عشرة في المئة مع ضمان تلك المئة التي وضعها بكل حال فهذا العقد عقد قرض لا مضاربة وما جاء منه من فوائد يعد ربا - [00:24:09](#)

وهذا هو المعمول به في اكثر البنوك اليوم وقد يسمى وديعة او شهادة استثمار او دفتر توفير تنبيهه تغيير نسبة الربح او ثباتها في عقد

المضاربة لا اثر له في الحكم - 00:24:30

بل الواجب في عقد المضاربة الاتفاق بشكل واضح عند ابتداء العقد على نسبة ربح ثابتة قطعا للنزاع بين الشريكين وهذا في قول

اكثر الفقهاء والله ولي التوفيق برنامج اكاديمية زاد - 00:24:52

علم يزداد بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات رؤى من الظلمات حياكم الله مرة اخرى احبتي

الكرام وحياكم الله يا دكتور. الله يحييكم جميعا. شيخنا كنا قد وصلنا في الحديث عن الوصايا التي - 00:25:14

توجهونها للمديونين والمقترضين اه نعم نقول يعني هناك وصايا قبل الاقتراض اول شيء ان الانسان يقيم الحاجة التي يريد ان يقترض

لاجلها وهل هي حاجة ضرورية والا يتساهل في الدين - 00:25:37

اما عند الاستدانة وعندما يريد الاقتراض فاولا نوصيه ان يكون طريقة الاقتراض طريقة ان تكون طريقة الاقتراض طريقة شرعية فلا

يجوز له ان يقترض بالربا ليقضي حاجاته فان الله سبحانه وتعالى - 00:25:51

نهى عن الربا نهيا بالغا الله سبحانه وتعالى ذم بني اسرائيل قال واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكرم اموال الناس بالباطل ايه. ونهى الله

سبحانه وتعالى عن الربا في مواطن اخرى في القرآن. لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة - 00:26:06

قال الله سبحانه وتعالى ذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فيحرص ان تكون طريقة اقتراضه او استدانتة طريقة مشروعة مباحة

الامر الثاني ان يحرص على كتابة هذا الدين وتوثيقه والارشاد عليه - 00:26:21

حتى لو مات هذا الانسان فاذا بورثتي يجدون شيئا يستطيعون ان يرجعوا اليه فيوفوا ما عليه من الدين وهذا نابع حقيقة من يعني

ثقل الدين شعور الانسان بثقل الدين يجعله يوثق هذا الدين ويكتبه - 00:26:38

والله سبحانه وتعالى قد امر بالكتابة. هم. وامر بالاشهاد في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه

وليكتب بينكم كاتب ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليمللي للذي عليه الحق - 00:26:57

يكتب ما عليه يكتب ما عليه من الدين. في وثيقة يعطيها للدائن كذلك نقول اكتب ما عليك من الدين في وثيقة تعطيها لورثتك او في

وصيتك تشير اليها. هم. بحيث انه يعرف هذا الدين الذي عليك - 00:27:13

ودائما الانسان ينبغي له ان يكون حذرا حريصا على ايفاء الحقوق الى اهله. نعم. فاذا اخذ وديعة وطالت عنده هذه الوديعة عليه ان

يوثق ان هذه ليست لي وانما هي وديعة - 00:27:31

واذا استعار من انسان يوثق الاشياء التي استعارها اذا اقترض من انسان يوثق الاشياء التي اقتربها لماذا حتى اولا هو لا ينسى نعم.

يعني بعض الناس احيانا يطول عهد القرض او الوديعة او الدين فينسى - 00:27:44

والامر الثاني احتياطا لموته. صحيح. فيستطيع ورثته ان يدفع عنه. واثاء تدينه؟ واثاء تدينه كذلك يعني تعاهد احسنت. يعني ان

يوفي يوفي ما عليه من الدين دون مماطلة ولا تأخير. ففي الحديث الصحيح في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني

ظلم - 00:27:58

والانسان واجد وفي الحديث اللفظ الاخر لي الواجد ظلم يعني كون الانسان اه واجد وعنده ما يستطيع ان يوفي الدين ثم يتأخر

يعني الوفاء بالدين فهذا ظلم والظلم حرام لا يجوز. نعم. لذلك هو الانسان - 00:28:20

اه يتساهل ولا يوفي الناس حقوقها او يماطلهم يعني بمعنى اذا اتصل عليه الدائن يقول خلاص سوف اوفيك ان شاء الله غدا او بعد

غد او بعد اسبوع مع انه واجد هذا لا يجوز شرعا - 00:28:35

نعم. اي الواجد ظلم. وفي الحديث يحل عرضه وعقوبته فيحل عرضه لان الدائن قد ظلم. والله سبحانه وتعالى قال لا يحب الله الجهر

بالسوء من قول الا من ظلم. فيقول ان فلانا ماطلني او اخرني وعقوبته فاذا رفع - 00:28:46

الى القاضي فالى القاضي يجوز له ان يعاقبه اذا ثبت مطله وظلمه. واما اذا كان الانسان معسرا انه يجب حينئذ على الدائن ان ينظر

المعسر لان هذه وصايا نبينها للدائنين لكن نحن نقول انا المديون - 00:29:00

عليه ان يكون حريصا على الوفاء. حتى اذا لم يستطع الوفاء يعني لا ينبغي له ان يتجاهل مثلا متابعة هذا الدائن او اتصالات الدائن او

لا يرد عليها او يهمله لا وانما يرد عليه. ويقول نعم انه حصل عندي الظرف وانا قد عسرت ولا استطيع الوفاء علي - [00:29:15](#)

ييدي جدية في ييدي جدية. لماذا؟ لانه اذا لم ييدي هذه الجدية سيشعر الدائن انه مماطل ان هذا وانه متهرب انه ظالم وربما صار يتكلم عليه في عرضه انه اقترض ولم يوفني - [00:29:38](#)

لذلك ينبغي دائما للمديون ان يتعامل مع دينه هذا بحرص وبحذر وباهتمام وبحرص على ابراء ذمته. الا تبقى ذمته معلقة بهذا الدين. شيخنا لعلنا نخرج على بعض الاحكام التي تلحق بالمستدين - [00:29:57](#)

اه مثل المستدين اذا كان اه ما زال مستدينا ومقترضا اه هل تقبل في حقه العمرة مثلا او الحج يقبل حجه وعمرته او الصدقة مثلا او الزكاة. احسنت. هذا فيه تفصيل - [00:30:16](#)

اه في قضية الواجبات الشرعية التي اه تقتضي بعض النفقات المالية كالحج والعمرة مثلا فالان نحن نقول لهذا المديون انت اه ينبغي لك ان تحرر هذه المسألة ولا تعرفها فان كان الدين الذي عليك - [00:30:37](#)

دين تستطيع الوفاء به. مثلا دين اقساط على مدى اشهر او سنوات وهو في كل شهر يوفي ما عليه من الاقساط. نعم. ولا اشكال عليه في ذلك. فلنقول هذا الدين لا يمنعك من عمرة او صدقة او حج او غير ذلك - [00:30:58](#)

لان هذا الدين انت توفيه بحسب الاقساط الواجبة عليك ولا اشكال عليك في ذلك طيب لو كان هذا الدين ثابت عليه الان ثابت عليه الان بمعنى ان هذا الدين قد حل - [00:31:13](#)

وهو مبلغ كبير ولا يستطيع ان يوفيه فاننا نقول كيف الان تقوم بالحج والعمرة والصدقة او غير ذلك وانت اصلا مديون ومتعلقة ذمتك بشيء واجب عليك ان توفيه. صحيح لذلك نحن نقول هذه الاموال التي تصرفها - [00:31:26](#)

في حجبك او في عمرتك او في صدقة او في غيرها من السرقة مستحبة كيف الانسان يصرف مالا في المستحب وهو مشغولة ذمته بامر واجب عليه. هذا مثل من يعني يتنفل بنافلة الظهر ويترك صلاة الظهر الواجبة عليه فريضة الظهر. نكون نفرق مثلا بين الدين الحال والدين المؤجل. احسنت اذا صار الدين حالا فهذا يجب عليه الوفاء - [00:31:42](#)

يكون مقدما على غيره؟ يكون نعم. يكون مقدما على غيره. الحج اصلا لا يجب الا على من استطاع اليه سبيلا. والمستطيع هو الذي يجد الزاد الراحلة فاذا لم يجد هذا الانسان وفاء للدين الذي عليه فلا يجب عليه اصلا لا الحج ولا العمرة - [00:32:05](#)

ولا يعني يحسن به ان يتصدق. يتصدق. لماذا؟ لانه يكسب آآ يريد ان يكسب الاجر بصدقته فاذا به يكسب الوزر بسبب مماطلته بسبب مماطلته وتأخره وهو واجد. صحيح. نعم. صحيح. شيخنا استأذنك في اخذ - [00:32:20](#)

المشاركة صوتية عبر الواتساب من صديق البرنامج حسن مزين اه اورد لنا مشاركة عبر الواتساب. السلام عليكم ورحمة الله تعالى. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:32:36](#)

بسم الله الرحمن الرحيم انما لحق حياة معاصرة من تغيرات جعلت الانسان لا يكتفي بالضروريات بل يسعى ايضا الى تحقيق كماليات وقد لا يستطيع المرء تحقيق اهدافه فيتجه الى القروض والدين - [00:32:48](#)

وهذا قد يبدو انه ليس بحرام شرعا. فالدين نزلت فيه اطول سورة في القرآن وتم التشريع والتفصيل فيه. لكن الحرام ان يقترض الشخص بوسائل غير مشروعة كالربا وهو الطامة الكبرى وخراب البيوت - [00:33:03](#)

وجلب المشاكل التي لا قلص منها الا بالتوبة والرجوع الى الله تعالى يقول الله تعالى وان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون والقرض ولو لم يكن حراما لا يلتجأ اليه العائق - [00:33:19](#)

الا في الضروريات قد يختز قد يختل ميزان حياته النفسية ويقع في الذل والهم والمسؤولية الاولى انما ترجع الى المنظومة الاقتصادية ككل التي يجب ان تراعي حق المدينين وتراعي احتياجات الضعفاء والمحتاجين وان تستثمر في جوانب اقتصادية اخرى غير جيب المواطن الضعيف - [00:33:34](#)

هذا والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نشكر الاخ حسن مزين على هذه المشاركة الجميلة شيخنا نتقل الان الى الدائن والمقرض اه الذي هو جهة الاحسان في هذي الطرفين - [00:33:58](#)

فما الوصايا التي توجهونها لشيخنا لأصحاب الاموال والمقتدرين الذين ياتيهم بالكثير من الدين. يعني الدائن او آآ في هذه الحالة قد يكون محسنا كما في حالة القرظ وذكرنا ان القرض سمي في السنة منيحة الورق - [00:34:14](#)

يعني يمنحه دون مقابل يمنح مئة ثم ترجع اليه مئة دون مقابل وينتفع بها المدين. وهذا القرض مندوب اليه مستحب في الشريعة.

نعم ويعتبر نوعا من تفريج الكربات يدخل في الاحاديث التي - [00:34:35](#)

اه حثت على تفريج الكربات من فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله سبحانه وتعالى عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله سبحانه وتعالى عليه في الدنيا صح والاخرة - [00:34:50](#)

وقد روي كذلك في فضل القرظ بعض الاحاديث وان كان لثبوتها يعني خلاف بين اهل العلم منهم من حسنها ومنهم من ضعفها ان القرض على نصف الصدقة وفي بعضها ان القرض اعلى من الصدقة - [00:35:04](#)

هذا كله تدل على فضيلة الاقراض وتفريج الكربات على الناس اه اما اذا كان الدين ديننا تجاريا نعم. فهذا ليس فيه فضيلة القرض. مثلا الانسان باع سيارته بالاجل. بالاجل. نعم. بمئة وعشرين او بمئة وثلاثين. هذا ليس فيه فضيلة - [00:35:19](#)

القرظ لانه قد استوفى ربحا اه السيارة وربح هذا التأجيل في اه هذا هذه هل توصونهم بالتحري عن حال المستدين او او يستدين ويترك الامر لله يعني لا شك ان الانسان - [00:35:39](#)

اه نحن نقول من تمام عقله انه ان ينظر في حال المستدين فلا لانه اذا دايين من لا يستطيع الوفاء انه قد طيع المال نعم الا اذا كان هدفه من هذا الدين هو الاحسان - [00:35:56](#)

والاقراض فهنا نقول يعني هذا نوع من التبرع والاحسان لذلك يجوز له ان يداين من لا يقدر على الوفاء بحاجاته لكنه هذا نوع من الاحسان والتبرع لكن لو فرضنا انه - [00:36:14](#)

مثلا وكيل في مال غيره غيره او وصي على اموال ايتام فانه لا يجوز ان يداين بهذا المال على جهة الاحسان وانما نقول ينبغي لك ان تتحرى عن حال المدين حتى لا تضع المال - [00:36:28](#)

الذي انت وصي عليه ويجب عليك حفظه. اذا هذا فيه تفصيل. اما اذا كان الانسان لا. يعني يريد ان آآ يعني يحسن ويتبرع حتى لو لم يقدر المفسدين على الوفاء - [00:36:47](#)

فانه يعرف حاله ويريد ان يفرج عنه كربته فهو يقرضه وهو مستحضر انه قد لا يستطيع الوفاء؟ هل يحق له ان يحذر ممن لا يرجع الاموال اذا جاءه من يستشير او هذا في الحديث يحل عرضه - [00:36:59](#)

يحل نعم ارضه. مطل الغني ظلم يحل عرضه وعقوده في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه اه من هذا ان يقول ان فلانا قد بطلني ان فلانا قد بطلني واخربي. اما اذا كان هذا معسرا - [00:37:16](#)

فانه لا يحل لهذا الدائن ان يتكلم عليه في عرضه نعم. بل الواجب على الدائن وهذي احدى الوصايا. الدائنين الواجب على الدائن انه اذا علم عسر هذا المدين هم. المقترض - [00:37:31](#)

او المديون عموما اذا علم عسره فانه يجب عليه الانظار مجانا. مم. دون ان يتكلم عليه في عرضه ولا ان يؤذيه فان الله سبحانه وتعالى قد امر بانظار المعسر ان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وهذا الامر واجب - [00:37:49](#)

ثم قال الله سبحانه وتعالى بعد ذلك الامر ارشد الناس الى الامر المستحب وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون. تصدقوا بالدين الذي آآ دايئوته او جزء منه. نعم. اذا نحن الان امام - [00:38:09](#)

عدد من الاحوال التي وصفتها لنا الاية الشريفة الكريمة. نعم. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وان تبتم فلکم رؤوس اموالكم لا تظلموا - [00:38:23](#)

هنا ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون فنحن نقول هذا الدائن الان امام احوال الحالة الاولى مم. ان يربي ويزيد. هم. نعم. نعم. اه نستأذنك شيخنا فاصل ثم نكمل - [00:38:40](#)

اه احبتي الكرام فاصل قصير ثم نعود اليكم بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. بسيروا بنور مخرجنا من الظلمات رأى من

الظلمات بالقرآن لماذا يتقاتل الكثيرون على المال؟ ولماذا يخاطرون بانفسهم لكسبه من طرق غير مشروعة؟ انه الطمع - [00:38:58](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه فكما ان الذئبين يأكلان الغنم فالطمع يفسد على الانسان دينه واخلاقه. فالطمع يدعو صاحبه - [00:39:27](#)
الى البغي والعدوان كما قال تعالى حكاية عن نبيه داوود عليه السلام وان كثيرا من الخلطاء ابغى بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. يعني ان الضمع هو - [00:39:47](#)

وما جعل من يمتلك تسعا وتسعين نعجة يعتدي على من يمتلك نعجة واحدة. ويؤدي الطمع الى استعمال الغش والاحتيال ظلم لتحقيق الكسب السريع ولو بطرق غير مشروعة. والطمع قد يؤدي الى سفك الدماء. لان الطماع قد - [00:40:07](#)
اقتل ليحصل على المال. قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم. والشح هو الطمع في حقوق الغير. والطمع بعكس ما - [00:40:27](#)
يظن الطماع يورث الحرمان. قال ابو بكر الوراق لو قيل للطمع من ابوك؟ لقال الشك في المقدور ولو قيل ما غايتك لقال الحرمان. والطمع يذل صاحبه ويحوجه الى الناس. قال الاصمعي - [00:40:47](#)
كان يقال العبد حر اذا قنع والحر عبد اذا طمع. وفي الحديث ان جبريل عليه السلام جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شرف المؤمن قيامه بالليل. وعزه استغناؤه عن الناس. ولا يزال - [00:41:07](#)
متعبا في تحصيل المال ولا يستمتع به. قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همه جعل فالفه فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأت من الدنيا الا ما قدر له. ومهما - [00:41:27](#)

الطماع المال فانه لا بركة فيه. ففي الحديث ان هذا المال خضرة حلوة. فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه. ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه. كالذي يأكل ولا يشبع. لكن - [00:41:47](#)
المؤمن حقا يقنع بما اتاه الله. ولا يطمع الا في مغفرته ورضاه بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات من الظلمات بالقرآن حياكم الله مرة اخرى احبتي الكرام وحياكم الله يا دكتور الله دكتور قطعناك في - [00:42:07](#)
منك في حديثكم عن احوال الدائن عند حلول الدين. احواله مع المدين عند حلول الدين. احسنت يعني جاء في القرآن الكريم نعم. في خواتم سورة البقرة بيان هذه الاحوال الاولى - [00:42:40](#)
ان يربي على المدين ويؤخر بزيادة وهذا نهى الله سبحانه وتعالى عنه قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا - [00:42:52](#)

فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون. ان يربي على المدين ويؤخر بالزيادة احسن اذا اردنا تبسيطها ان يقول الدائن يقول للمدينة او في آآ المئة التي عليك - [00:43:05](#)
فقال ليس عندي الان وفاء فيقول اذا خلاص نؤخر الى سنة مثلا ولكن تسدني مئة وعشرة او ونؤخر الى سنتين وتسع مئة وعشرين او نؤخر الى ثلاثة وتسعدني مئة هذا الربا حتى ان وافق الطرفان - [00:43:20](#)
وان وافق عليه الطرفان هل هو ملزم؟ اذا وافق يعني الواجب. نعم. الله سبحانه وتعالى قال ذروا ما بقي من الربا فالواجب ان يبطل. ان يبطل. هذا الواجب عليه. واضح. وذروا ما بقي من ربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم. فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون - [00:43:35](#)

طبعاً الانسان لو صار في بلد اه مثلا من التي تبيح قوانين هذا الامر. الانسان مثلا كان في اه بلد اوروبي او امريكي لا يعمل بهذا الابطال نعم. يعني وخلاص وقع في هذا الدين. وتاب الى الله سبحانه وتعالى من هذا الدين. لكن يقول وقعت فيه جاهلا. او كنت عاصيا وانا تبتم من هذا. نقول - [00:43:53](#)
او في هذه الفائدة التي عليك نعم. ولكن لا توفيه بنية انها يعني انها دين ثابت وانما بنية التخلص مما من هذا المحرم الذي قد وقعت فيه حتى تخرج من هذا العقد. فهو وفاء اضطراري لا وفاء اختياري. نعم هذا قريب من سؤال احد اه الاسئلة التي وردتنا من الاخ

يذكر حكم الاستدانة من من البنوك اذا كان الانسان مضطرا لاخذ بعض الدين تعمير منزله مثلا او شراء سيارة او الاستدانة من البنوك اه او غير البنوك ممن يربي الاستدانة من البنوك نحن نقول البنوك هذه يعني على نوعين البنوك الربوية - 00:44:33
والبنوك الاسلامية التي تتبنى العمل الاسلامي والشرعي نعم. فهذه البنوك الربوية على الانسان ان يبتعد عن الاستدانة بالربا باي حال او باي ظرف ويسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر له امره وان يسعى في تفريج كربته بالطرق المباحة المشروعة سواء كان هذا بطريق الاقتراض او بطريق - 00:44:53

او غير ذلك من الطرق اما الاستدانة التي تكون بمعاملة مشروعة مثل ان يستدين الانسان بمعاملة آآ مثلا مرابحة او يستدل بطريق الايجار المنتهية بالتملك او غير ذلك فهذه لها تفصيل ولها ضوابط نعم نبينها ان شاء الله تعالى - 00:45:15
في حلقات قادمة لكن الذي نقوله الان على الانسان ان يبتعد عن الربا نعم هذه الحالة الاولى ان يربي ويزيده في المدة. احسنت اذا جاء عند وفاء الدين نعم. فالحالة الاولى ان يزيد عليه مقابل زيادة نقول هذا حرام وهو الربا الذي نهى الله سبحانه وتعالى. والحاجة الثانية؟ الحالة الثانية ان يؤجله - 00:45:32

دون زيادة. هم. وهذا امر واجب عليه. هذا اقل هذا اقل ما يجب على الدائن. الدائن. ان نقول اذا جاء حل الدين ولم يكن عند المدين وفاء اقل شيء ان تنتظره مجانا حتى يوفيك - 00:45:54
حتى يتيسر حاله. متى ما تيسر حاله اعد المطالبة واما وهو معسر فانه لا يجوز لك مطالبته ولا يجوز لك ان تدخله الى السجن او غير ذلك وهو لا يباح عرضه او الكلام ولا يحل للدائن عرضه ولا عقوبته. نعم - 00:46:12
بل قول الله سبحانه وتعالى ظاهر بهذه الاية وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة اي على سبيل الوجوب هذا اقل شيء هل يشرع للدائن شيء اخر؟ نعم يشرع له ان - 00:46:31

ان يعفو عن شيء من هذه الحالة الثالثة. الحالة الثالثة. نعم. وهذي عكس الربا الربا يستغل حاجته فيزيد عليه ولكن هذا المتصدق وهو الحالة الثالثة وهو حال المحسن ان ينظر اليه فيرى حاجته فيحسن اليه. بالصدقة بجزء من دينه - 00:46:43
وهذا له فضل عظيم يعني في حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا هل عملت من الخير شيئا؟ فقال لا - 00:47:04
هو الان لما قبض لاحظ انه كان بعيد عن اعمال الخير والعبادات المعهودة نعم. والعبادات بعيد عنها فقالوا له هل عملت بالخير شيء؟ فقال لا قالوا تذكر قالوا تذكر. هم. فقال كنت اداين الناس - 00:47:23

سبحان الله. واقول لغلماني عند الوفاء انظروا انظروا الموسر وتجاوزوا عن المعسر هو الان ينظر ويتجاوز ينظر ويتجاوز فاقول لهم انظروا الموسر وتجاوزوا عن المعسر. فقال الله سبحانه وتعالى انا احق بذلك منك. تجاوزوا عن الله - 00:47:41
وكان لا ينصح بهذا العمل ولا يابه بهذا العمل بل كان بعيدا عن اعمال الخير. ولكن الله سبحانه وتعالى رحمه لان الله سبحانه وتعالى قال انا احق بذلك منك تجاوزوا - 00:48:06

انا عبدي لذلك هناك فضيلة عظيمة لكل داء في سماحته رحم الله سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا اقتضى كون الانسان يكون سمحا عند الاقتضاء ولا يكون الارتضاء بمعنى الاقتضاء عند المطالبة بالوفاء. نعم. سمحا اذا اقتضى يعني سمحا عند مطالبته - 00:48:16

بوفاء ديونه بالقضاء اي نعم كونه يكون سمحا واذا طلب اذا طلب منه امهال فانه يمهل اذا طلب منه تخفيض فانه يخفض هذا من السماحة التي يؤجر عليها يوم القيامة - 00:48:39
شيخنا السؤال التفاعلي الذي شارك فيه ما شاء الله تبارك الله شارك فيه الكثير من اصدقاء البرنامج لماذا يلجأ الناس الى الديون والاقتراض ذكروا مجموعة من الاجوبة لعل اسردها عليكم شيخا. طيب - 00:48:49
ذكروا اه لماذا يلجأ الناس الى الديون والاقتراض؟ ذكروا البطالة هذا السبب الاول ذكروا المشاريع كبيرة الحجم وهذا النوع قد يكون

ايجابي وقد يكون سلبيا اذا كان غير مدروس اه الاتكال ثالثا الاتكال على راتب او على الغير - 00:49:00

الفقر وهذا النوع الاضرار رابعا والخامس الغرامات بسبب امراض خطيرة او او حوادث او كوارث. سادسا العبيثية وغالبا ما يكون

قصد هذا النوع اتلاف اموال الناس. العبيثية الذين لا يابھون بالاموال التي يستدينونها. سابعا العادات والتقاليد المكلفة - 00:49:17

الولائم والزواجات الباهظة. ثامنا الاستشراف وهذا النوع مذموم. لعله يقصد التباهي او نعم. نعم تاسعا التشهي والاستكثار وهذا

مذموم المتشبه بما لم يعتصم بما لم يعطى كلبس ثوب الزور وعاشرا المغامرات لا ادري ما يقصد بالمغامرات صحيح - 00:49:37

يعني هم ذكروا اسبابا مشروعة واسبابا غير مشروعة للاستدانات وهذا صحيح. اسباب الاستدانة احيانا تكون مشروعة وحيانا تكون

بالنسبة الى الدائن والكتابة والاشهاد على الدين اه ذكرتم وفي اية الدين واشهدوا اذا تبايعتم واه - 00:49:57

غير ذلك الكثير قد لا يلجأ الى الكتابة او قد يتحرج من الكتابة او الاشهاد على ذلك اه لنلا يظن به ظن سوء وانه يتهم الغير بانهم اه

يجحدونه او كذا. او قد يظن به انه بخيل فيبتعد عن الاشهاد - 00:50:18

او يبتعد عن الكتابة فهل نقول ان توثيق الديون تنافي الثقة ام انها لا تنافي الثقة؟ يعني بين الاطراف. احسنت يعني آآ واطول اية في

القرآن هي اية الدين. نعم. اطول اية في القرآن اية الدين. الدين. لذلك - 00:50:34

كون الدائن يعني حتى لو اه خجل من للمدين حين يطالبه اه بالكتابة نحن نقول هنا وصيتين. الوصية الاولى للمدين. على المدين ان

يبادر الى التوثيق. دون ان يطلب منه هذا - 00:50:52

فالمديون من اول ما يقتضى يقول انا سوف اوثق لك هذا الدين ويكتب على نفسه هذا الدين بشكل واضح الا يحج اصلا الدائن الى

ان يطلب منه الكتابة اما الوصية الثانية للدائن - 00:51:07

فهي ان نقول ان لم يفعل المدين هذا فانت بادر بطلب الكتابة. وكون الانسان يبادر بطلب الكتاب ويقول هو امر مشروع في كتاب الله

سبحانه وتعالى هذا ان شاء الله تعالى يخرج من الحرج. نعم. ويخرجه من قضية منافاة الثقة وانما يقول نحن نعمل بما امر الله

سبحانه وتعالى به. شيخنا داهمنا الوقت ولعلي اسرد - 00:51:21

سريعا بعض الاسئلة وان كان من جواب مختصر اه عليها هل يجب على الشاهد ان يدلي بشهادته التي تكون سببا في اثبات الحقوق؟

صحيح. قوله لا يأبى الشهداء نعم اذا ما صغيرا او كبيرا الى هل الشراء بالتقصير اذا ما دعوا؟ لاهل العلم فيها تفصيل هل هو اذا دعا

لتحمل الشهادة؟ نعم. او او لادائها - 00:51:40

تفصيله في موطنه واضح هل الشراء بالتقسيط او الاجار المنتهية بالتملك يعتبر بقية المبلغ ديناً؟ طبعاً. الذي عليه؟ طبعاً. هذا احد

اسباب يجري عليه نفسه الاحكام التي ذكرناها؟ لذلك لا يشتري - 00:52:00

ولا يثبت على نفسه هذا الدين الا اذا علم من نفسه او غلب على ظنه القدرة على الوفاء والا يكون فيه سرف يعني لا يكون الانسان

مثلا حاله متوسطة فيشتري - 00:52:13

يعني السيارات الفارهة او المنازل والقصور لا وانما يشتري شيئا واضح هل يوجد ديون اولى من غيرها في القضاء طبعاً الديون نقول

اولى درجات يعني احسنت هناك يعني احسنت هناك اولويات في هذه الديون وان كان كلها ثابتة - 00:52:22

في الذمة لكن مثلا يعني آآ الفقهاء يذكرون ان المفلس قبل ايفاء الديون التي على الناس يستخرج منها الديون الواجبة تجاه اهلي

مثلا النفقات التي ينفقه على اهله كأنهم قدموها على غيرها من الديون اذا توفي وعليه ديون هل يلزم الورثة ان يدفعوا عن

مورثهم؟ يلزم - 00:52:38

ان يدفعوا في مال المورث يعني لا يحل لهم ان يأخذوا من من التركة شيئا وعليه دين لذلك تقسيم التركة لا يكون الا من بعدي الدين

من بعد وصيته يوصي بها او دين كما جاء في القرآن الكريم - 00:53:00

واما اذا لم يترك وفاء اذا لم يترك وفاء فانه لا يجب عليهم ان يقضوا هذا الدين من اموالهم يا شيخنا لعلنا نختم هذه الحلقة بوصية

بوصية اخيرة ونصائح عملية لمن يريد ان يستدين المدينين المديونين والمقترضين نصائح عملية لادارتهم المالية او لسداد الديون. اه

اما من اراد ان - 00:53:15

ليستدين فهذا قد ذكرنا بعض النصائح. اما من وقع في الدين فانا نقول يجب عليك ان تدبر امورك وان تحسن تدبير شأنك المالي لاجل ان توفي بالدين الذي عليك وتبرأ ذمتك - [00:53:41](#)

واستعن في هذا بما ارشد اليه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لانا امامة لما وجده قد غلبه الهم بسبب الدين. نعم ففي حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه في سنن ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد ذات يوم - [00:53:55](#) فوجد رجلا من الانصار يقال له ابو امامة وقال ما بك يا ابا امامة جالسا في المسجد في غير وقت الصلاة فقال يا رسول الله هموم لحقتني وديون فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على دعاء تدعو به - [00:54:12](#)

يقضى به دينكم ويكشف به همك وقال بلى يا رسول الله فقال قل اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وغلبة الدين وقهر الرجال. هم. فهذه الثمان لا شك انها - [00:54:30](#) اصول المكدرات على الانسان الهم والحزن الحزن لما فات والهم لما يستقبل اعوذ بك من الهم والحزن والجبن والبخل الجبن هو خوف يعتري الانسان على نفسه. نعم. يمنعه من الاقدام - [00:54:50](#)

والبخل خوف يعتري الانسان على ماله نعم. يمنعه من الاقدام. الانفاق. والانفاق والعجز والكسل. العجز هو عدم قدرة على الفعل والكسل هو قدرة ولكن عدم ارادة لان يفعل هذا الفعل وهذا لا شك انه من المكدرات والمثبطات للانسان - [00:55:08](#) وغلبة الدين وقهر الرجال اما غلبة الدين فهو ان يقع الانسان تحت طائلة هذه المطالبات المالية وقهر الرجال لن يقع تحت طائلة المطالبات من الناس بانواع من الغصوبات او الظلم او غير ذلك - [00:55:27](#) فهذه مكدرات على الانسان في حياته تمنعه من العمل الصالح النافع له في اخرته او في دنياه كون الانسان يستعيز بالله سبحانه وتعالى من هذه الاصول الثمانية المكدرة. نعم. لا شك انه من اعظم الادوية النافعة. نعم. للانسان. جزاكم الله خيرا شيخنا وزادكم الله من فضل - [00:55:40](#)

واسأل الله تعالى ان يجزيكم عنا خير الجزاء يعني موجودة عدد من الاسئلة لكن لعل الوقت ادركنا وتعودنا ان شاء الله للتفصيل فيها جزاكم الله خيرا اجبتي الكرام على حسن مشاهدتكم واستماعكم نلناكم في حلقة اخرى باذن الله تعالى - [00:55:56](#) بتمام الساعة التاسعة والنصف بتوقيت مكة المكرمة يوم الاحد القادم باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات من الظلمات بالقرآن مرشدنا معلمنا بهدي جاءك الميزة الى ما فيهم - [00:56:14](#) منجاة من الاهوال والنيران من الاهوال والنيران محطات سنلقى كل مكان تزودنا من التقوى لنكمله - [00:56:42](#)